«بيان شجب وأستنكار» من علماء الشيعة بشأن تصريحات بابا الفاتيكان

مستنكرين هذه التصريحات ومطالبين البابا «أن يبادر إلى الاعتذار الصريح للمسلمين مما نطق به من إساءات شنيعة، لأن موقعه يفرض عليه أن يتحلى بحس المسؤولية التي لا يصح أن يلقي الكلام معها على عواهنه».

ومطالبين الجهات المسئولة في الامة الإسلامية «أن تلح عليه بذلك، وأن تلح على كل متبوء للمسؤولية أن يقوم بواجبه في هذا الاتجاه».

كما طالبوا أبناء الأمة الإسلامية «أن تكون مطالباتهم محكومةً بالضوابط الشرعية والأخلاقية التي أمرنا بها الله وتعالى وربانا عليها خاتم النبيين محمد"ص"

فيما يلي نص البيان:

«بيان شجب واستنكار»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين محمد بن عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبعد:

ففي وقت تعاني منه البشرية من التطرف وخطابات التنظير له، وفي وقت تعاني أقطار العالم من سياسات الجور والعدوان التي يمارسها طغاة العالم، حتى أصبحت تنشد صادقةً نسائمَ الرحمة والسلام، وفي وقت تعلقت آمال العقلاء من الناس بالأديان السماوية وبرموزها علماء الدين، أن يكونوا ذوي إسهام فعال في إرساء قواعد الأمن والسلام، فانطلقت مسيرة الحوار بين أتباع الأديان، في هذا الوقت العصيب والحساس، يتفوه بابا الفاتيكان بينيديكت السادس عشر بكلمات غير مسؤولة، بل بذيئة ومشينة، تجاه دين الإسلام ونبيه محمد "ص" في محاضرة علمية مكتوبة وفي وسط جامعي أكاديمي، وعلى مسامع أساتذة وطلبة

جامعيين، ليمس لهبها مشاعر مليار ونصف من المسلمين .

وكنا ننتظر منه أن يعالج خطأه وخطيئته بحكمة تفرضها عليه ردود الفعل الكبيرة التي ملأت أقطار الدنيا، فإذا به يفاجئنا مرة أخرى، بدل أن يتأسف ويعتذر عما صدر منه، معلناً آنه يأسف لردود الأفعال على كلمته التي يزعم أنه لا يعتقد بمضمونها. متهماً كل أولئك المحتجين بأنهم أساؤوا فهم ما قال، ليضيف إلى خطيئته خطيئة أخرى.

إننا إذ نستنكر تصريحات بابا الفاتيكان، لنطالبه بأن يبادر إلى الاعتذار الصريح للمسلمين مما نطق به من إساءات شنيعة، لأن موقعه يفرض عليه أن يتحلى بحس المسؤولية التي لا يصح أن يلقي الكلام معها على عواهنه.

ونطالب أمتنا الإسلامية أن تلح عليه بذلك، وأن تلح على كل متبوء للمسؤولية أن يقوم بواجبه في هذا الاتجاه.

ونطالب أبناء الأمة الإسلامية الغيارى أن تكون مطالباتهم محكومةً بالضوابط الشرعية والأخلاقية التي أمرنا بها ا في قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ، والتي ربانا عليها خاتم النبيين محمد "ص" المبعوث رحمةً للعالمين.

وصلى ا على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

*الموقعون:

السيد علي السلمان - الشيخ جعفر النمر - الشيخ حسين العايش - الشيخ حسن النمر - السيد هاشم محمد السلمان - الشيخ حسين المصطفى - الشيخ عبدالكريم الحبيل - الشيخ محمد فوزي السيف - السيد علي طاهر السلمان - الشيخ حسن العبدا النمر - السيد عبدا علي الصالح - الشيخ عباس المازني - الشيخ محمد علي الناصر - السيد هاشم محمد الشخص - الشيخ عبدالجليل السمين - الشيخ بدر آل طالب - السيد حسن محمد اليوسف - الشيخ معتوق المهنا - الشيخ عبدالجليل المكراني - السيد عبدا العلي - الشيخ عبدالخالق الحاجي - الشيخ عبدالحميد الغمغام - السيد علي باقر الموسى - الشيخ أحمد الحرز - الشيخ عبداللطيف المحمد علي - السيد محمد باقر الهاشم - الشيخ عبدا الياسين - الشيخ هلال المؤمن - الشيخ أحمد القطري - الشيخ يوسف المازني - الشيخ عبدالهادي الحمود - الشيخ ياسر الحجي - الشيخ

حسين العباد - الشيخ عبدا السميّن - الشيخ عبدالعزيز بو سعيد - الشيخ محمد الدوخي - الشيخ اسماعيل الهفوفي - السيد هاشم الموسوي - الشيخ جواد صادق الخليفة - الشيخ عبدالحميد النشمي